مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية) المجلد الثامن عشر، العدد الثاني، ص٦٢٧- ص٦٤٧ يونيو ٢٠١٠
ISSN 1726-6807, http://www.iugaza.edu.ps/ara/research/

أثر بعض المتغيرات في اتجاهات طلبة الجامعة نحو القراءة

د. سامي محمد هزايمة

قسم المناهج والتدريس

كلية العلوم التربوية

ملخص: هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر متغيرات الجنس والبيئة الجغرافية، والتخصص الأكاديمي والمستوى الجامعي في اتجاهات طلبة جامعة آل البيت في الأردن نحو القراءة.

وقد أعد الباحث مقياساً يتكون من (٤٨) فقرة تم توزيعه على عينة الدراسة البالغة (١٢١٧) طالباً وطالبة موزعين حسب متغيرات الدراسة تم اختيارهم بالطريق العشوائية العنقودية.

وبعد تطبيق الدراسة كشفت نتائجها عن وجود أثر لمتغير الجنس ولصالح الإناث في اتجاهات الطلبة نحو القراءة، كما تبين وجود فروق في اتجاهاتهم يعزى لمتغير البيئة الجغرافية ولصالح الطلبة الذين يسكنون المدينة، وكذلك وجود أثر لمتغير التخصص ولصالح طلبة الكليات العلمية، فيما لم تجد الدراسة أثراً لمتغير المستوى الجامعي.

وقد خلصت الدراسة إلى عدد من التوصيات ذات الصلة بتنمية اتجاهات الطلبة نحو القراءة.

الكلمات المفتاحية: القراءة، اتجاهات.

The Effect of some Variables on University Student's Attitudes towards Reading

Abstract: This study aimed at revealing the effect of gender, geographical environment, area of study, and year of study on students' attitudes towards reading at Al al-Bayt University – Jordan. The researcher constructed a scale consisted of 48 items and distributed it to the sample of the study which consisted of 1217 participants who were selected by using the clustered random sampling technique.

The results of the study revealed that there was an effect of gender and it was in favor of female students regarding their attitudes towards reading. Also, it was revealed that there were differences among the students in regard to their attitudes towards reading due to the geographical environment and these differences were in favor of city dwellers. The results of the study also revealed that there were differences among the students in regard to their attitudes towards reading due to the area of study and these differences were in favor of the students of scientific faculties. Finally, the results of the study revealed that there was no effect of the year of study on the students' attitudes towards reading. The study concluded with a list of recommendations in relation to developing students' attitudes towards reading.

Key Words: Reading, Attitudes.

مقدمة:

ما زالت القراءة تشكل أحد أهم المهارات البشرية التي دفعت الإنسان للتطور والرقي، وهي ما ميزته- بما تحققه من أهداف- عن بقية مخلوقات الله، فهي مفتاح العلم وعماده، ووسيلة الإنسان في مواكبة التطور الإنساني في مجالاته المختلفة، وهي نافذته على العالم ماضيه وحاضره ومستقبله.

وبالرغم من تعدد مصادر المعرفة المتمثلة في وسائل الاتصال الحديثة والوسائل التكنولوجية كالشبكة العنكبوتية، إلا أن القراءة لم تفقد مكانتها، ولم يتراجع دورها في عملية التعليم والتعلم، بل ازداد دورها وعلت أهميتها، وبقيت أداة الإنسان الأولى في حصوله على المعرفة وتفاعله مع ما يدور حوله (عاشور والحوامدة، ٢٠٠٧).

ولا يخفى على أحد أن حاجة الفرد والمجتمع للقراءة تزداد كلما ازدهرت الحضارة وتشعبت أطرافها. وتعددت مناحيها، وكثرت وجوهها. فها نحن أحوج ما نكون إلى القراءة في هذه الفترة من الزمن الذي تنموفيه حضارة القرن الحادي والعشرين وتزدهر وتزداد تشابكاً وتعقيداً يوماً بعد يوم (مدكور، ٢٠٠٧) ولا أظن أحداً من المهتمين بتربية الأجيال وتعليمها ينكر دور القراءة باعتبارها من أهم وسائل استثارة قدراتهم وإثراء خبراتهم وبالتالي زيادة معلوماتهم ومعارفهم، الأمر الذي سيقود بالضرورة إلى تطوير مهاراتهم التعليمية بما قد يؤدي وبطريقة موجبة إلى التفوق في تحصيله الدراسي (حسان، ١٩٩٢).

من هنا تأتي أهمية إعداد القارئ الجيد القادر على التعامل مع النصوص المكتوبة، والقيام بالمهارات القرائية على أكمل وجه، باعتبار أن القراءة كل متكامل من المهارات الفرعية المرتبطة ببعضها بعضاً،وهذا ما سعت إليه كثير من البحوث والدراسات، للكشف عن طبيعة هذه العملية وماهيتها، وعلاقتها ببعض المتغيرات التي قد تتأثر بها. (الناقة، ٢٠٠١).

ففي ظل الانفجار المعرفي وتعدد مصادره، وما تبعه من تطورات بحثية عالمية، جاءت على يد المختصين بالتربية اللغوية عامة وتعليم القراءة بشكل خاص، حاولت البحث بطبيعة عملية القراءة وما يجري في دماغ القارئ من عمليات عقلية تصل إلى درجة التعقيد في كثير من الأحيان، في ضوء ذلك أعيد النظر بتعريف القراءة، بحيث أصبحت مجموعة من العمليات النفسية والعقلية على درجة عالية من التعقيد تهدف إلى فهم المعاني وربطها بشخصية القارئ والاستفادة منها في فهم أشمل للحياة (Allen, 2000, Son, 2003, Readnence, elal, 2000) وعدها آخرون أسلوباً من أساليب النشاط العقلي في حل المشكلات وإصدار الأحكام والتفكير الناقد، واعتبارها عملية عقلية مركبة، وذات علاقات ترابطية هرمية ترتبط بالتفكير بدرجات

مختلفة، بل راحوا لأبعد من ذلك واعتبروها صورة من صور التفكير، وذهب بعضهم إلى مساواتها بالتفكير ذاته من حيث عدد العمليات العقلية وطبيعتها، وتداخل كثير من الحواس والمهارات والخبرات فيها، حتى غدت عملية كبرى تشمل مجموعات من العمليات الصغرى (Martin, 1999).

ويرى آخرون فيها عملية ذهنية تأملية تستند إلى عمليات عقلية عليا، ونشاط عقلي يحوي أنماطاً من التفكير والتقويم والتحليل والتركيب. وليست مجرد نشاط بصري ينتهي بتفسير الرموز المطبوعة فحسب، فهي بذلك تصبح عملية بنائية نشطة يقوم فيها القارئ بدور معالج إيجابي نشط للمعرفة لا مستقبل سلبي فحسب (مدكور، ٢٠٠٧) فهي تستلزم من القارئ ربط المعرفة الجديدة بالسابقة ودمجها في بنيته المعرفية، اعتماداً على النص المقروء لتصبح جزءا من خبرته الجديدة الناتجة عن التفاعل الإيجابي بين المعرفة السابقة والمعرفة اللاحقة (مجاور، ١٩٩٨؛ طعيمة والمناع، ٢٠٠٠).

ولعل البحث في مجال طبيعة القراءة قد أدى إلى ظهور بعض التصورات والنماذج النظرية التي أسهمت في إحداث نقلة نوعية في تقارب وجهات النظر حول طبيعة القراءة، وقللت من حيرة الإنسان المعاصر وتساؤلاته الدائمة حول أسرار هذه العملية الإنسانية الراقية، التي ما زالت بالنسبة له سراً من الأسرار التي يسعى بشتى الوسائل المتاحة للكشف عنها. (نصر، ١٩٩٠).

يتضح مما سبق من طروحات حول عملية القراءة بأنها تتطلب من القارئ امتلاك مهارات أساسية يجب التدرب عليها لتمكنه من القراءة الفاعلة، فهي تستلزم منه القيام بمجموعة من العمليات العقلية المتقدمة في التعامل مع النص المكتوب، وهنا يأتي الحديث عن أهمية إعداد القارئ وتأهيله بصورة منظمة للوصول إلى هذا المستوى المتقدم من القراءة.

والقراءة مهارة كبرى معقدة تتضمن مجموعة من المهارات التي يمكن تصنيفها إلى مجموعتين وهما:

أ . المهارات الفسيولوجية.

ب. المهارات العقلية(الاستيعاب القرائي).

وليس غريباً أن يواجه عدد كبير من الطلبة صعوبات متنوعة في تعلم مهارات القراءة.ومما لا شك فيه أن المشكلات القرائية تقود إلى مشكلات أخرى، فالمهارات القرائية من أهم المهارات المدرسية حيث إنها ضرورية لاكتساب المعلومات في الموضوعات الدراسية المختلفة (عاشور والحوامدة،٢٠٠٧).

وتسمى قدرة الشخص على النظر إلى الكلمة وقراءتها مهارة (التعرف على الكلمة) ويمكن تحقيق هذه المهارة إما عن طريق معرفة الكلمة بمجرد رؤيتها نتيجة الخبرة السابقة، أو عن طريق تحليل الكلمة إلى الأحرف التي تتكون منها وتذكر صوت كل حرف فيها ودمج الأصوات معاً لتشكيل الكلمة، أو عن طريق معرفة معنى الكلمة من خلال تحليل السياق اللغوي الذي وردت فيه.

وتسمى القدرة على فهم المادة المقروءة بمهارة الاستيعاب إضافة إلى ذلك، يجب الاهتمام أيضاً بمهارات الاستعداد للقراءة حيث إن عدداً كبيراً من الطلبة وخاصة في المراحل التعليمية الأولى يواجهون صعوبات في مهارات التعرف على الكلمات وفي الاستيعاب القرائي. وإذا كان الأمر كذلك، ينبغي تحليل تلك الصعوبات وتحديد مصدرها فلعل الطالب لا يمتلك المهارات اللازمة للقراءة بشكل صحيح. ومن مهارات الاستعداد للقراءة الأساسية المهارات السمعية (مثل معرفة أوجه الفرق وأوجه الشبه بين أصوات الأحرف، دمج الأصوات في كلمة والمهارات البصرية مثل: تمييز الأحرف وتمييز الكلمات، وتذكر الأحرف والكلمات صرياً(طعيمةوالمناع،٢٠٠٠).

وقد أشارت كثير من البحوث والدراسات إلى أن القراءة تستلزم الممارسة والمران، إلى جانب التوجيه والإرشاد مسبوقاً بالميول والاتجاهات الإيجابية لدى القارئ نحو هذه المهارة، بما يدفع صاحبها إلى تلبية رغباته، وتزيد من تقديره لذاته، وتشبع فضوله وتحقق رغبته في التفوق. وهذا ما أكدت عليه الدراسات التي حاولت البحث في طبيعة العلاقة القائمة بين الميول القرائية والتحصيل الدراسي (عوض، ٢٠٠٣)، فالميول شعور إيجابي يشمل مجموعة من العناصر بعضها داخلي كالاستعداد الفطري والشعور الوجداني المتمثل في الرغبة والاهتمام، والبعض الآخر خارجي يتمثل في استجابة الفرد لقراءة المواد المكتوبة، كما يتضح ارتباطه بالتنظيم والقدرة على دفع الإنسان اهتمامه نحو القراءة بشغف واستمتاع (Wilson, 2006). وهذا بالضرورة يقود إلى أهمية تنمية الميول القرائية كمتطلب أساسي لبناء القارئ الناجح. إذ إن تعليم القراءة في المراحل التعليمية المختلفة يهدف بصفة أساسية إلى مساعدة الطالب على إيجاد متعة دائمة في القراءة والتغلب على صعوباتها، وهو ما يعرف بالعلاج القائم على المتعة. (الشيخ، ٢٠٠١).

وتقوم الميول القرائية بوظيفة الغرض من القراءة، الذي يقيّم الميول ويعزز حب القراءة، وينمي مهاراتها لدى المتعلمين، وتعين في استثمار الوقت بصورة مفيدة، وتشبع الحاجات

الإنسانية والنفسية، وتؤدي إلى إثراء المعلومات وإمكانية قراءة مواد أكثر صعوبة، فتتفاعل دافعية المتعلم مع مقروئية المادة فتيسر عليه عملية فهم النصوص واستيعابها. (Fink, 2000).

ويشير عبيد (٢٠٠٠) إلى أنه وفي ظل التربية التقدمية برز المنهج القائم على الميول والذي من شأنه في مجال القراءة أن يهيئ تعلماً وظيفياً يتصل بخبرات المتعلم في الحياة ويدفعه نحو ممارسة مهارات القراءة والعادات المرغوبة بجدية وفاعلية، فيشعرنا بأهمية الموقف التعليمي ويقبل عليه بحماس، كما تعد الميول القرائية دلائل على دوافع المتعلم للقراءة وحبه لها، وتعمل كموجهات لسلوك المتعلم وتجعل القراءة أكثر جاذبية، وتسهل عليه الحفظ والاستدعاء للمادة المقروءة.

وبالرغم من هذه الأهمية التي تحظى بها الميول ودورها في التعليم والتعلم، إلا أنها لم تلق الاهتمام الذي لقيه الجانب المعرفي والمهاري في مجال القراءة، باعتبار الميول والاتجاهات فعلاً دافعياً يثير السلوك ويوجهه بطريقة إيجابية، وعلى هذا الأساس فإن تكوين اتجاهات إيجابية عند الطالب – حسبما يرى ميجر (Mager) في نظريته التربوية – يمكن أن يزيد في رغبته في التعلم ويحسن من ذاكرته وقدرته على توظيف ما تعلم وفي الوقت ذاته فإن أحد أهم أسباب الفشل لدى أعداد كبيرة من الطلبة وتدني مستواهم وقدراتهم القرائية يعود إلى اتجاهاتهم السلبية نحوها (خريس، ١٩٩١، Readena& Rickelman, 2000).

وأظهرت البحوث ذات العلاقة بالقراءة خلال العقدين الأخيرين من القرن العشرين وبداية القرن الحادي والعشرين وجهات نظر مخالفة للنظرة السلوكية عن القراءة، فظهر ما يسمى بالنظرة التكاملية للقراءة والتي تعتمد بشكل كبير على التكامل في مهارات اللغة، و بشكل أكبر بكثير مما تراه وجهة نظر السلوكيين، والقراءة بذلك عملية تفكير نشطة، والمعنى لا يكمن في الكلمات المفردة، والجمل، والصفحات وحسب، ولكنه يكمن في اللغة ككل. وتعد القراءة أحد أبرز عوامل تنمية الشخصية، وهي أساس التعلم والتعليم بمعناه الواسع ووسيلة اتصال؛ بها يتصل القارئ بمعارف وثقافات متنوعة وتمثل في الحقل التربوي جانباً بارزاً يحرص التربويون على تمكين الطلبة من أدائه خير أداء، وما زالوا يبحثون له عن الوسائل التي تسهل عملية أدائه عند الطلبة في مراحل تعليمهم وتعلمهم المختلفة، ولأن القراءة بصورتها الكلية في مراحل التعليم المختلفة تعد أساساً قوياً لما بعدها من المراحل؛ إذ سيبنى عليها ما بعدها من التعلم والتعليم. ولأنها فيما بعد تصبح مطالعة، تزيد خبرات المتعلم غنى وامتداداً، وقدرة على الفهم، والنقد، والتفاعل، وصقل الذوق ، فإن تناول القراءة وما يؤثر بها من عوامل بالدراسة والتحليل له ما يبرره.

ومن هنا فقد قام العديد من الباحثين على الصعيد المحلي والعالمي بتقصي طبيعة هذه الاتجاهات والعوامل المؤثرة فيها، حيث تباينت نتائج دراساتهم في تحديد طبيعة العلاقة بين مستوى الاتجاه نحو القراءة وحالات المتعلمين، فقد أظهر الطلبة المتفوقون دراسياً اتجاهاً إيجابياً نحو القراءة مقارنة بنظرائهم ذوي التحصيل المنخفض وأن العوامل الثقافية والاجتماعية تلعب دوراً كبيراً في اتجاهات الطلبة نحو القراءة (Wornell, et all, 2007) في حين يبين سكاجن وسينسبري (Sainsbury& Schagen, 2004) في دراسة أجرياها إن الاتجاه نحو القراءة يرتقي إلى الأعلى كلما تقدمت المرحلة التعليمية، في إشارة إلى ارتباط الاتجاهات بالمستوى التعليمي والمرحلة العمرية.

كما بين ديرتو (Durto, 2002) في دراسته التي هدفت الكشف عن أثر الجنس في الاتجاهات نحو القراءة، حيث قام بالكشف عن اتجاهات عينة من طلبة المرحلة الجامعية من خلال استبانة أعدت لهذه الغاية. وأظهرت النتائج أن الجنس عامل مهم في تنمية الميول والاتجاهات نحو القراءة، إذ يرفض الطلبة الذكور قراءة القصص التي تتضمن موضوعات أو مواقف أنثوية مثل الخوف والبكاء والعواطف، أما الطالبات فيملن إلى قراءة الموضوعات الأنثوية المتصلة بالأسرة وحياة المرأة، ولكن في الوقت ذاته لا يعارضن قراءة الموضوعات المتعلقة بالذكور كالرياضة والمغامرات.

وجاءت هذه النتائج متفقة مع دراسة (Mitchell & ley, 1996) التي أكدت على أن الميول القرائية تختلف تبعاً للجنس، حيث أجريت الدراسة على طلبة الصفين الحادي عشر والثاني عشر وأظهرت نتائجها أن الإناث يملن إلى قراءة موضوعات الأسرة والعاطفة والأمومة، بينما يميل الذكور إلى قراءة قصص المغامرات والقصص الخيالية، ومع ذلك فقد كان هناك اتفاق بين الجنسين في الغرض من زيارة المكتبة وهو القراءة.

وفي دراسة أجرتها لين (Lin, 2001) حاولت الكشف عن أثر البيئة الأسرية في اتجاهات الطلبة نحو القراءة، حيث اختارت الباحثة عينة من الطلبة من بيئات أسرية متباينة من حيث الثقافة ومستوى التعليم والاهتمام بممارسة مهارة القراءة في المنزل، وتوفير البيئة المناسبة والتشجيع للقراءة، حيث أشارت النتائج إلى أن الأسرة ومستواها التعليمي والاقتصادي يلعب دوراً كبيراً في تنمية اتجاهات الطلبة نحو القراءة، وأن لتشجيع الأسرة وتوفيرها المواد القرائية المناسبة دوراً كبيراً في عادات الطلبة واتجاهاتهم نحو القراءة، في حين كانت اتجاهات الطلبة الذين يعيشون في كنف الأسر التي لا تهتم بالقراءة دون المستوى المطلوب.

أثر بعض المتغيرات في اتجاهات طلبة الجامعة نحو القراءة

كما بين لانغ (lang, 1999) بدراسته التي هدفت للكشف عن أثر البيئة اللغوية في تنمية اتجاهات الطلبة وميولهم نحو القراءة، أن الطلبة القادمين من مناطق ريفية يميلون إلى القراءة بدرجة أعلى من سواهم وأن الطلبة الذين ينحدرون من أسر متعلمة أكثر ميلاً إلى القراءة ، أما فيما يتعلق بالمستوى الاقتصادي فإن نتائج الدراسة لم تشر إلى وجود فروق ذات دلالة في اتجاهات الطلبة نحو القراءة تبعاً لمتغير المستوى الاقتصادي.

وأجرى السرطاوي وعبد الجبار (٢٠٠٢) دراسة هدفت الكشف عن ميول طلبة المرحلة الإعدادية بدبي نحو القراءة من وجهة نظر معلميهم والكشف عما إذا كان للجنس والمستوى التعليمي والجنسية أثر في اتجاهاتهم، وحاولت الدراسة أيضاً الكشف عن الارتباط بين الميل نحو القراءة وكل من معدل التحصيل في اللغة العربية والمعدل العام للتحصيل.

وقد أشارت النتائج إلى أن متوسط ميل الطلبة نحو القراءة يقل عن المتوسط الذي اتفق عليه المحكمون ،وكشفت عن وجود فروق في ميل الطلبة تعزى لعاملي المستوى التعليمي والجنسية، ووجدت ارتباطا عاليا بين الميل إلى القراءة وكل من معدل التحصيل في اللغة والتحصيل العام أيضاً.

كما أجرى المويزري (٢٠٠٢) دراسة بعنوان دوافع واتجاهات الشباب الكويتي نحو قراءة الصحف مقارنة بعينة مصرية. هدفت الكشف عن أثر العمر والجنس والحالة الاجتماعية في اتجاهات العينة نحو القراءة، شملت الدراسة عينتين من الجنسية الكويتية والجنسية المصرية وبعد تطبيق أداة الدراسة خرجت الدراسة بأن الشباب الأصغر سناً أكثر ميلاً للقراءة ممن هم أكبر منهم، وأن الشباب غير المتزوجين يميلون إلى القراءة أكثر من الشباب المتزوجين، وإن اتجاهات الشباب الذكور نحو القراءة أكثر من الإناث، كما لا تجد الدراسة أثرا للجنسية حيث كانت الفروق بين المصريين والكويتيين غير دالة إحصائياً.

وفي دراسة أجراها نزال (٢٠٠٢) هدفت الكشف عن ميول طلبة المرحلة الابتدائية في المدارس الأهلية بالخبر نحو القراءة من وجهة نظر معلميهم، وبيان عما إذا كان للجنس والمستوى التعليمي أثر في ميولهم، كما حاولت الدراسة الكشف عن مدى الارتباط بين الميل نحو القراءة وكل من المستوى اللغوي والمعدل العام للتحصيل، شملت الدراسة عينة مكونة من ٣٤٢ طالباً موزعين على ثلاثة فصول، واستخدمت قائمة ملاحظات جاهزة لقياس ميل الطلبة نحو القراءة، وبينت النتائج إلى أن متوسط ميل الطلبة نحو القراءة يقل عن المستوى الذي اتفق عليه المحكمون، وكشفت أيضاً عن فروق في ميل الطلبة تعزى لعاملي المستوى التعليمي والجنسية ولم

تكشف عن وجود فروق تعزى للجنس، ووجدت علاقة ايجابية بين الميل نحو القراءة وكل من المستوى اللغوي والتحصيل العام.

كما قام إسماعيل (٢٠٠٨) بدراسة هدفت إلى تعرف الاتجاهات نحو القراءة لدى تلاميذ الحلقة الثانية من المرحلة الابتدائية بمملكة البحرين وعلاقتها بمتغيرات الجنس والصف الدراسي والحالة التعليمية، حيث كشفت الدراسة عن وجود اتجاهات إيجابية نحو القراءة وكانت اتجاهات الإناث أعلى من اتجاهات الذكور، كما أن اتجاهات الصفين الرابع والخامس أعلى من الصف السادس في حين أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات التلاميذ تبعاً لاختلاف الحالة التعليمية.

تعقيب الباحث: بالنظر إلى الدراسات السابقة التي تم عرضها يتبين للباحث ما يلي:

- إن معظم هذه الدراسات بمحاورها المختلفة بحثت في أثر متغيرات متنوعة في الميول القرائية ومن هذه المتغيرات التحصيل ، العوامل الثقافية والاجتماعية، والمرحلة العمرية،والجنس،والبيئة الأسرية واللغوية ومستوى الدخل، وبالتالي فإن الدراسة الحالية تضيف متغيرات جديدة تتعلق بالبيئة الجغرافية ومكان السكن على اعتبار أن ظروف المدينة تختلف عن القرية أو المخيم ، كما تتناول طبيعة التخصص الأكاديمي في الجامعة (علمية ، أدبية) كما أن الدراسة الحالية تتناول مرحلة تعليمية متقدمة تتمثل في طلبة الجامعة مقسمة حسب المستوى الدراسي في حين أغلب الدراسات تناولت المراحل الدراسية الدنيا.
- يمكن ملاحظة أن اغلب الدراسات تناولت الموضوع من جانب كمي في البحث ، الأمر الذي سهل على الباحث إعداد أداة الدراسة الحالية.
- تتميز الدراسة الحالية بأنها الأولى في الأردن التي تناولت مجموعة من المتغيرات وعلاقتها بالاتجاهات نحو القراءة وأيضا دراستها لاتجاهات طلبة الجامع دون غيرهم كمستوى تعليمي متقدم وربطه بالتخصص الأكاديمي وهو ما يبرر القيام بإجراء هذه الدراسة بصورتها الحالية

مشكلة الدراسة:

في ضوء ما ورد في المقدمة حول أهمية القراءة ودورها في بناء الشخصية المتوازنة للمتعلم، وعملاً بالمؤشرات الدالة على العلاقة القائمة بين مهارة القراءة والاتجاهات نحوها ومن منطلق السعي لمعرفة مدى تأثير متغيرات مختلفة في تشكيل مهارة القراءة لدى الناشئة وممارستهم لها. واستجابة لكثير من الدعوات التي دعت إلى البحث في العوامل المتعلقة بممارسة مهارة القراءة، وأخذاً بتوصيات العديد من المؤتمرات والندوات المتخصصة التي عقدت خلال العقد الأخير من القرن المنصرم، حول مهارة القراءة وسبل تطويرها لدى طلبتنا.

وفي ظل وجود كثير من المؤشرات الدالة على تدني درجة ممارسة الطلبة لمهارة القراءة والذي لم يعد خافياً على أحد، مما أثر بشكل مباشر على تدني مستويات التحصيل في أداء الطلبة بشكل عام، وأدائهم اللغوي بشكل خاص، جاءت هذه الدراسة لتبحث في الكشف عن أثر مجموعة من المتغيرات كالجنس، والتخصص الأكاديمي والمستوى الجامعي، والبيئة الجغرافية في اتجاهات الطلبة نحو ممارسة القراءة.

أسئلة الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- هل توجد فروق في اتجاهات الطلبة نحو القراءة تعزى للجنس؟.
- هل توجد فروق في اتجاهات الطلبة نحو القراءة تعزى للتخصص؟.
- هل توجد فروق في اتجاهات الطلبة نحو القراءة تعزى للمستوى الجامعي؟.
- هل توجد فروق في اتجاهات الطلبة نحو القراءة تعزى للبيئة الجغرافية (مدينة، قرية) ؟.

محددات الدراسة:

١ - اقتصرت الدراسة على طلبة جامعة آل البيت باعتبارها تتضمن عينة تمثل كل المتغيرات.

٢ - اقتصرت الدراسة على متغيرات الجنس والتخصص والمستوى الجامعي والبيئة الجغرافية دون غيرها مما يتوقعه الباحث من وجود علاقة لهذه المتغيرات باتجاهات الطلبة نحو القراءة.

٣ - إن أداة القياس المستخدمة وهي الاستبانة من إعداد الباحث ، لذا ستكون نتائج هذه الدراسة معتمدة على صدق هذه الأداة وثباتها.

٤ - اقتصرت الدراسة على طلبة مرحلة البكالوريوس فقط دون طلبة الدراسات العليا.

التعريفات الإجرائية:

- الاتجاه: يقصد به في هذه الدراسة الدرجة الكلية المتحققة على استجابات الطلبة على فقرات الاستبانة.
- البيئة الجغرافية: يقصد بها في هذه الدراسة مكان سكن الطالب (قرية أو مدينة).
- المستوى الجامعي: يقصد به في هذه الدراسة السنة الدراسية التي يكون فيها الطالب عند إجابته على فقرات الاستبانة (أولى، ثانية، ثالثة، رابعة).
- التخصص: يقصد به التخصص الأكاديمي الذي يدرسه الطالب في الجامعة، ويقسم حسب الكلية: كليات علمية، كليات إنسانية.

منهج الدراسة والمعالجة الإحصائية:

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي بغرض الإجابة عن الأسئلة التي تناولتها الدراسة. إذ تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول اتجاهاتهم نحو القراءة، كما تم استخدام تحليل التباين الرباعي أحادي المتغيرات، واختبار نيومان–كوفر للمقارنات البعدية.

أداة الدراسة:

نظراً لعدم توفر أداة قياس مناسبة لقياس اتجاهات طلبة الجامعة قام الباحث بإعداد أداة للقياس وذلك من خلال الاطلاع على مقاييس الاتجاهات التي أعدت من قبل باحثين آخرين (نزال ٢٠٠٢، الموزيري، ٢٠٠٢، Lin, 2001) حيث استفاد الباحث في بناء وتطوير هذا المقياس، وقام الباحث بكتابة (٥٨) فقرة تهدف إلى تقصي اتجاهات الطلبة نحو القراءة، وتم عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في تدريس اللغة العربية والقياس والتقويم، ومشرفي اللغة العربية والذين بلغ عددهم (١٨) محكماً، حيث أبدوا مجموعة من الملاحظات منها حذف بعض الفقرات وإضافة فقرات أخرى، وتعديل في صياغة بعض الفقرات، وأجرى الباحث التعديلات في ضوء آراء المحكمين بحيث أصبحت الأداة تتشكل من (٤٨) فقرة ، وقد اعتبر الباحث الأخذ بملاحظات المحكمين بمثابة الصدق الظاهري وصدق المحتوى للأداة ، ولتقدير درجة اتجاه الطالب تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي التدرج.

ثبات الأداة:

تم التأكد من ثبات الأداة من خلال استخراج معامل الثبات باستخدام طريقة التطبيق وإعادته حيث طبقت الأداة على عينة من طلبة الشعب التي يدرسها الباحث من خارج عينة الدراسة بلغت (٧٢) طالباً وبعد أسبوعين تم إعادة التطبيق مرة أخرى، وبعد حساب معامل الثبات باستخدام معادلة كرونباخ ألفا وجد أن معامل الثبات (٠,٧٩) وهو معامل ثبات مناسب لأغراض الدراسة.
كذلك فقد تم التأكد من صدق فقرات الاستبانة عن طريق حساب معاملات ارتباط بيرسون بين الدرجة على الفقرة والدرجة الكلية، حيث وجدت معاملات الارتباط موجبة ومقبولة ولها دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٠١ = ∞) فقد كانت معاملات الارتباط بين الاتجاهات والدرجة الكلية موجبة وتراوحت بين (٠,١٧- ٠,٧٨) وبهذا تكون مقبولة لأغراض هذه الدراسة.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (١٢١٧) طالباً وطالبة من مجموع أفراد مجتمع الدراسة البالغ عددهم(١٠٦٦٠) بما يمثل ما نسبته (١١%) تم اختيارهم بالطريقة العشوائية العنقودية بما يتلاءم

ومتغيرات الدراسة، بحيث يتم توزيعهم على كليات مختلفة وسنوات متنوعة والجدول (١) يبين توزيع عينة الدراسة.

السنوات		الجنس		البيئة		التخصص	
المستوى الجامعي	العدد	ذكور	إناث	قرية	مدينة	كليات علمية	كليات إنسانية
أولى	٤٠٧	٢٣٨	١٦٩	٢٩١	١١٦	٢٤٥	١٦٢
ثانية	٢٢٩	١٠٥	١٢٤	١٣٤	٩٥	١٢٣	١٠٦
ثالثة	٣٦٢	١٩١	١٧١	١٩٨	١٦٤	١٩٧	١٦٥
رابعة	٢١٩	٩٨	١٢١	١١٨	١٠١	١٠٩	١١٠
المجموع	١٢١٧	٦٣٢	٥٨٥	٧٤١	٤٧٦	٦٧٤	٥٤٣

جدول (١) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة.

إجراءات الدراسة:

ولتطبيق إجراءات الدراسة قام الباحث بتوزيع الاستبانة على عينة الدراسة خلال أوقات المحاضرات الرسمية بعد استئذان رئاسة الجامعة ، حيث روعي تنويع المحاضرات حسب متغيرات الدراسة وهي المستوى الأكاديمي والتخصص والجنس والبيئة الجغرافية بما يضمن نوعاً ما تواجد أفراد العينة، وتم توزيع الاستبانة عليهم وتقديم تعليمات الاستجابة للأداة.

النتائج

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول "هل توجد فروق في اتجاهات الطلبة نحو القراءة تعزى للجنس؟".

وللإجابة عن هذا السؤال تم احتساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلبة في ضوء متغير الجنس، والجدول (٢) يبين هذه النتائج:

جدول (٢)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطلبة في ضوء متغير الجنس

المتغير	مستوى المتغير	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجنس	ذكور	٦٣٢	١٥٩,٣	١٧,٦
	إناث	٥٨٥	١٦٤,٢	١٨,٢

يبين الجدول (٢) أن هناك تفاوتاً واضحاً في الأوساط الحسابية بين اتجاهات الإناث من جهة واتجاهات الذكور من جهة أخرى. إذ بلغ المتوسط الحسابي لاتجاهات الإناث (١٦٤,٢) بانحراف معياري (١٨,٢) في حين بلغ المتوسط الحسابي لاتجاهات الذكور (١٥٩,٣) بانحراف معياري (١٧,٦)، ولفحص ما إذا كانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية تم إجراء تحليل التباين الرباعي (جدول ٣) والذي يتضح من خلاله وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهاتهم نحو القراءة تعزى للجنس ولصالح الإناث حيث كانت قيمة (ف) ٣,٨٢) وهذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠٠١ = ∞).

جدول (٣) يبين نتائج تحليل التباين الرباعي في ضوء متغيرات الدراسة (الجنس، البيئة الجغرافية، المستوى الأكاديمي، التخصص).

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	دلالة ف
الجنس	٢١٧٣٤,٥٣٤	١	٢١٧٣٤,٥٣٤	*٣,٨٢١	٠,٠٠٠
التخصص	٦٢٤،٦١٥	١	٦٢٤،٦١٥	*٤٢,٣	٠,٠٠٠
المستوى	٩١٦٢,٤٧١	٣	٣٠٤,٣٥١	٠,٦٧٢	٠,٥٣٨
البيئة الجغرافية	٤٦١٣,١٧٤	١	٤٤٥,٨٠٦	*١,٧٨٧	٠,٤٦٢

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي ينص "هل توجد فروق في اتجاهات الطلبة نحو القراءة تعزى للتخصص (كليات علمية، كليات إنسانية) ؟.

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطلبة في ضوء متغير التخصص، والجدول (٤) يبين هذه النتائج.

جدول (٤)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطلبة في ضوء متغير التخصص

المتغير	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
كليات علمية	٦٧٤	١٥٩,٢٤٠١	١٦,٢٧١
كليات إنسانية	٥٤٣	١٥٢,٣٢٠	٢١,٥٤٦

يبين الجدول (٤) أن هناك تفاوتاً في الأوساط الحسابية بين اتجاهات الطلبة نحو القراءة حيث بلغ المتوسط الحسابي لاتجاهات طلبة الكليات العلمية (١٥٩,٢٤٠١) بانحراف معياري (١٦,٢٧١) في حين بلغ المتوسط الحسابي لاتجاهات طلبة الكليات الإنسانية (١٥٢,٣٢٠) بانحراف معياري (٢١,٥٤٦)، وللكشف عما إذا كان لهذه الفروق في المتوسطات دلالة إحصائية

تم إجراء تحليل التباين الرباعي (جدول ٣) حيث يتضح من الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو القراءة تعزى للتخصص ولصالح طلبة الكليات العلمية حيث كانت قيمة ف المحسوبة (٤٩,٥٢٧) وهذه القيمة دالة إحصائياً عند (٠,٠٠١=∞).

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث "هل توجد فروق في اتجاهات الطلبة نحو القراءة تعزى للمستوى الجامعي (أولى، ثانية، ثالثة، رابعة)؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطلبة في ضوء مستويات متغير المستوى الجامعي (أولى، ثانية، ثالثة، رابعة) والجدول (٥) يبين هذه النتائج.

جدول (٥)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطلبة في ضوء متغير المستوى الجامعي

المتغير / مستويات	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية
سنة أولى	٤٠٧	١٦٣,٥٧٣	٢١,٢٥٤
سنة ثانية	٢٢٩	١٦١,٩٨١	٢٠,٧٨٢
سنة ثالثة	٢٦٢	١٦٢,٠٩	٢١,٠٥٣
سنة رابعة	٢١٩	١٦٢,١	٢٢,٠٣٢

ويبين الجدول (٥) إن هناك تفاوتاً في الأوساط الحسابية لدرجات الطلبة وفقاً لمتغير المستوى الجامعي حيث احتل طلبة السنة الأولى المرتبة الأولى تبعاً لقيم المتوسطات الحسابية حيث بلغ المتوسط الحسابي (١٦٣,٥٧٣) بانحراف معياري قدره (٢١,٢٥٤) يليهم طلبة الثالثة بمتوسط حسابي (١٦٢,٠٩) وانحراف معياري (٢١,٠٥٣) في حين احتل طلبة السنة الرابعة المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (١٦٢,١) وانحراف معياري (٢٢,٠٣٢) في حين جاء طلبة السنة الثانية في المرتبة الرابعة والأخيرة بمتوسط حسابي (١٦١,٩٨١) وانحراف معياري (٢٠,٧٨٢)، وللكشف عما إذا كان لهذه الفروق دلالة إحصائية تم إجراء تحليل التباين الرباعي (جدول ٣) حيث يبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (٠,٠٠١=∞) في اتجاهات طلبة الجامعة نحو القراءة يعزى إلى المستوى الجامعي.

رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع الذي ينص: "هل توجد فروق في اتجاهات الطلبة نحو القراءة تعزى لمتغير البيئة الجغرافية (مدينة، قرية)؟.

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطلبة في ضوء مستويات متغير البيئة الجغرافية (مدينة، قرية) والجدول (٦) يبين هذه النتائج.

جدول (٦)

نتائج تحليل الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطلبة في ضوء متغير البيئة الجغرافية

المتغير	مستوى المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	مدينة	٤٧٦	١٦٣,٢٤	١٩,٣٤٥
	قرية	٧٤١	١٥٩,٨١	٢٠,٦٥٣

يبين الجدول (٦) أن هناك تفاوتاً واضحاً في المتوسطات الحسابية بين اتجاهات الطلبة نحو القراءة حسب متغير البيئة الجغرافية حيث بلغ المتوسط الحسابي للطلبة الذين يسكنون المدينة (١٦٣,٢٤) بانحراف معياري (١٩,٣٤٥) في حين بلغ المتوسط الحسابي للطلبة الذين يسكنون القرى (١٥٩,٨١) بانحراف معياري (٢٠,٦٥٣) وللكشف عما إذا كان لهذه الفروق دلالة إحصائية تم استخدام تحليل التباين الرباعي (جدول ٣) حيث يتضح من الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية تعزى لمتغير البيئة الجغرافية عند مستوى الدلالة (∞ = ٠,٠٠١) ولصالح الطلبة الذين يسكنون في المدينة.

مناقشة النتائج

أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق في اتجاهات الطلبة نحو القراءة تبعاً لمتغير الجنس حيث كانت اتجاهات الطالبات الإناث أعلى من اتجاهات الطلبة الذكور، وبفروق ذات دلالة إحصائية، وقد جاءت هذه النتيجة متفقة مع نتائج دراسة سكاجن وسيزبيري (Sainsbury & Schagen, 2004) ودراسة (إسماعيل ٢٠٠٨) ودراسة (Durto,, 2002) ودراسة (Bachmutskaya &Yankova, 1996) التي أشارت إلى تفوق الإناث على الذكور في الاتجاهات نحو القراءة. وقد يُعزى السبب في تفوق الإناث إلى وجود أوقات فراغ يمكن أن تشعرهن بالحاجة إلى القراءة إضافة إلى ميل الإناث إلى إثبات الذات من خلال تطوير قدراتهن المعرفية، في الوقت الذي ينشغل فيه الطلبة الذكور بالأعمال اليومية والألعاب الرياضية. كما أن هناك ما يشير إلى أن الطالبات الإناث يقضين نسبة عالية من الوقت في القراءة والمطالعة بهدف زيادة ثقافتهن،

ومحاولة تعويض عدم توفر الفرص المتاحة لهن للخروج من البيت كما يتاح لأقرانهن الذكور وخاصة في البيئة العربية (Linkin, 1993).

كما بينت النتائج وجود فروق في اتجاهات الطلبة نحو القراءة تبعاً لمتغير التخصص الأكاديمي حيث كانت نتائج الطلبة الذين يدرسون في الكليات العلمية أعلى من اتجاهات الطلبة الذين يدرسون في الكليات الإنسانية، وقد يكون السبب في ذلك ناتج عن أن مستوياتهم التحصيلية كانت مرتفعة أصلاً حيث إن معدلات القبول للكليات العلمية أعلى من معدلات القبول للكليات الإنسانية، كما أن الظروف التي يعيشها الطلبة في كلياتهم لها دور في اتجاهاتهم نحو اللغة، من حيث استخدام اللغة العربية في التدريس ففي الوقت الذي تستخدم فيه اللغة الإنجليزية في الكليات العلمية تستخدم اللغة العربية في الكليات الإنسانية وهو ما يجعل طلبة الكليات العلمية يميلون إلى تعويض النقص لديهم في التعامل مع النصوص اللغوية العربية من خلال القراءة. وربما يعود السبب أيضاً إلى أن محتوى مساقات الكليات الإنسانية يلبي الكثير من حاجات الطلبة في حين أن محتوى المساقات في الكليات العلمية يقوم على العلوم الطبيعية البحتة واستخدام لغة الأرقام وهذا ما أشارت إليه أيضاً دراسة (Worrll, et al, 2007) ودراسة (Sainsbury & Schagen, 2004) ودراسة نزال (٢٠٠٢).

وفيما يتعلق بمتغير المستوى الجامعي فقد أشارت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو القراءة تعزى لمتغير المستوى الجامعي حيث كانت اتجاهاتهم متقاربة وهذه نتيجة منسجمة مع دراسة (Worrell, etal, 2007) ودراسة المويزري (٢٠٠٢).

أما فيما يتعلق بمتغير البيئة الجغرافية، فقد أشارت النتائج إلى وجود فروق في اتجاهات الطلبة تعزى لمتغير البيئة الجغرافية ولصالح الطلبة الذين يسكنون في المدينة، وهي نتيجة متفقة مع نتيجة دراسة (Lang, 1999) ويمكن تفسيرها بوجود عدة عوامل منها ما يتعلق بالظروف التعليمية والإمكانات المهيئة لهم، وتوفر مصادر التعلم المختلفة التي يمكن للطلبة الذين يسكنون المدينة الرجوع إليها في حين لا تتوفر لأبناء القرى والأرياف، كما إن الوعي بأهمية القراءة قد يكون منتشرا في المدينة أكثر منه في القرى والأرياف. كما إن لوسائل الاتصال وتكنولوجيا المعلومات وتوفر المكتبات والشبكة العنكبوتية في المدن أثراً في توجيه ميول الطلبة في الوقت الذي ينشغل فيه أبناء القرى في أعمال الزراعة والأشغال الريفية.

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث بـــ:

- تكثيف التوعية بأهمية القراءة في مختلف وسائل الإعلام والاتصال.
- ربط طلبة الجامعات بالمكتبة ومصادر التعلم وتوجيه الخطط الدراسية بما يحث الطلبة علـــى القراءة.
- عقد الورش والندوات وإجراء الأبحاث العلمية للوصول إلى أفضل الأساليب للتغلـــب علـــى المشكلات التي تواجه القراءة.

المراجع العربية:

١. إسماعيل، علي إبراهيم ،(٢٠٠٨). الاتجاه نحو القراءة لدى تلاميذ الحلقة الثانية في المرحلـــة الابتدائية بمملكة البحرين. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، جامعة البحـــرين، (٤) ٩. ١٤-٢٩.

٢. حسان، محمد حسان، (١٩٩٢). مقترحات لتنمية حب القراءة عند أطفالنا، **مجلـــة التربيـــة**، قطر (١) ٢١. ص ١٥٣-١٥٨.

٣. خريس، خديجة عبد الحليم رشيد (١٩٩١). **اتجاهات طلبة جامعة اليرموك نحو اللغة العربية وعلاقتها ببعض المتغيرات**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

٤. السرطاوي، زيدان أحمد، والعبد الجبار، عبد العزيز بـــن محمـــد ،(٢٠٠٢). موضـــوعات القراءة التي يميل إليها الطلاب في المراحل التعليمية وأثر الجنس والمستوى الصفي في ذلك. **مجلة العلوم التربوية**، عدد ٢، ص ٥١-٧٠.

٥. الشيخ، محمد، (٢٠٠١). الاتجاهات الحديثة في علاج صعوبات القـــراءة، **بحـــث للمـــؤتمر العلمي الأول للجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، دور القراءة في تعليم المواد الدراســـية** المختلفة، ١١-١٢ يوليو.

٦. طعيمة، رشدي، والمناع، محمد، (٢٠٠٠). **تدريس العربية في التعلـــيم العـــام**- نظريـــات وتجارب، دار الفكر العربي، القاهرة.

٧. عاشو، راتب، والحوامدة، محمد فؤاد، (٢٠٠٧). **أساليب تدريس اللغة العربية**، دار المسيرة، الأردن، ط٢.

٨. عبيد، محمد (٢٠٠٠). **تطوير منهج الأدب في ضوء بعض الجوانب الوجدانية في المرحلة الثانوية بدولة الإمارات العربية المتحدة**، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

٩. عوض، فايز السيد محمد ،(٢٠٠٣). **الاتجاهات الحديثة في تعليم القراءة وتنمية ميولها**، ط١. ايتراك للنشر والتوزيع، القاهرة،

١٠.مجاور، محمد، (١٩٩٨). **تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية أسسه وتطبيقاته التربوية**، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، القاهرة.

١١.مدكور، علي (٢٠٠٧). **طرق تدريس اللغة العربية**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

١٢.المويزري، ناصر، (٢٠٠٢). **اتجاهات القراءة لدى الشباب الكويتي**، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية.

١٣.الناقة، محمود ، (٢٠٠١). **تعليم اللغة العربية والتحديات الثقافية التي تواجه مناهجنا الدراسية**، كلية التربية، جامعة عين شمس.

١٤.نزال، شاكر حامد ،(٢٠٠٢). بعض العوامل المؤثرة في ميل الطلبة نحو القراءة وارتباط هذا الميل بتحصيلهم العام وتحصيلهم في اللغة العربية، **دراسات العلوم التربوية**، (١) ٢٥، ١٨١-٢٠٤.

١٥.نصر، حمدان علي (١٩٩٠). **تطوير مهارات القراءة للدراسة وعاداتها لدى طلبة المرحلة الثانوية في الأردن**، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

16. Allen, Janet (2001). Teach your students to love Reading, **Education Digest** (67)4, pp. 7-58.

17. Durto, Jerry (2002). Attitudes to Receding in England, **Journal of Research in Reading**, 27(4), pp. 387-400.

18. Fink, Rourke, (2000). **Strategies of Learning of Reading**, New Orleans, L.A.

19. Lang, Beverly (1999). The Beginner's Concepts about Reading Attitudes in Relation ship to Language Environment, **Reading and Writing Quarterly** 15(2), pp. 129-153.

20. Lin, Julie (2001). A Factor Analytic Study of Reading Attitudes in Secondary Agricultural Instruction, **Research in Education**, 62(1), pp. 201-228.

21. Linkin, Harriet. K. (1993). Toward a Theory of Gonders Reading, **Journal of Reading** 30(1), pp. 1-18.

22. Martin, John, (1994). Reading Attitudes- Whose head ache, **School Journal** 59(7), pp. 376-389.
23. Mitchell, Terry; Ley, Terry (1996), The Reading Attitudes and Behaviors of High School Students, **Reading Psychology** 17(1), pp. 65-92.
24. Sainsbury, Marian; Schagen, Ian (2004). Attitudes to Reading at Ages nine and Eleven, **Journal of Research in Reading**, 27(4), pp. 373-386.
25. Son, Jeong-Bae (2003). A Hypertext Approach to foreign language Reading: Student Attitudes and Perception, **Australian Review of Applied Linguistics**, 17(1), pp. 91-110.
26. Readence, John; Richeiman, Robert (2000). **Pre reading Activities for content Area Reading and Learning**, London.
27. Wilson, Janell D. (2006). Reading Attitudes and Instructional Methodology: How Migaht Achievement Become affected, **Reading Improvement** 43(2), pp. 64-69.
28. Worrell, F.C., Roth, D.A & Gabelko, N.H (2007). Elementary Reading Attitudes Survey (eras) Score in Academically Talented Students **Roeper Review**, 29(2), pp. 119-124.

ملحق (١)

أداة الدراسة

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزي الطالب / الطالبة:

تحية طيبة، وبعد ،

يقوم الباحث بدراسة تهدف إلى الكشف عن أثر بعض المتغيرات في اتجاهات طلبة جامعة آل البيت نحو القراءة، ولأغراض البحث العلمي البحتة يضع الباحث بين يديك استبانه أعدت خصيصاً لقياس اتجاهاتكم نحو القراءة وثق تماماً بأن المعلومات المعطاة ستعامل بسرية تامة ، ولن يطلع عليها سوى الباحث، راجياً الإجابة عن كل فقرة بكل صراحة ودقة وموضوعية في التعبير عن وجهة نظرك الشخصية. تقسم الاستبانة إلى قسمين:

الأول: يهدف للحصول على معلومات شخصية حول المفحوص وهي: الجنس، المستوى الجامعي، المستوى الأكاديمي ، مكان السكن.

الثاني: يهدف إلى معرفة رأيك في المعلومات التي تتضمنها فقرات الاستبانة.

لذا أرجو قراءة كل فقرة بتدبر وعناية، ثم وضع إشارة (X) داخل العمود الذي يعبر عن رأيك وإليك مثالاً توضيحياً:

الرقم	الفقرة	مستويات الإجابة				
		أوافق بشدة	أوافق	غير متأكد	أعارض	أعارض بشدة
١ -	أعتبر أن القراءة لم تعد مهمة للحصول على المعلومة				X	

شاكراً لكم حسن تعاونكم

القسم الأول

المعلومات الشخصية:

الجنس: o ذكر o أنثى

المستوى الجامعي: o أولى o ثانية o ثالثة o رابعة

البيئة الجغرافية (مكان السكن): o قرية o مدينة

الكلية: o كليات علمية o كليات إنسانية

القسم الثاني: فقرات الاستبانة.

الرقم	الفقرة	مستويات الإجابة				
		أوافق بشدة	أوافق	غير متأكد	أعارض	أعارض بشدة
١	تمكنني القراءة من تطوير مهاراتي الحياتية					
٢	تعد القراءة غير ضرورية في الوقت الحاضر					
٣	أفضل الاستماع للاغاني على القراءة					
٤	أفضل شراء الكتب قبل غيرها					
٥	تعد القراءة من المهارات التي يعزف عنها الطلبة					
٦	تعمل القراءة على تطوير قدراتي اللغوية					
٧	القراءة تعرقل مسيرة التقدم التكنولوجي في العالم العربي					
٨	القراءة مملة ولا أطيقها					
٩	لا تحسن القراءة أسلوب تعاملي اليومي مع الناس					
١٠	أحرص على زيارة المكتبة للقراءة					
١١	تستحق القراءة مني كل الاهتمام					
١٢	ممارسة القراءة يقلل من مكانتي الاجتماعية					
١٣	تساعدني القراءة في تعلم باقي المواد الدراسية					
١٤	يمارس الطلبة القراءة من أجل الامتحان فقط					
١٥	تساعدني القراءة في التعبير عن أفكاري الخاصة					
١٦	القراءة مضيعة للوقت					
١٧	لن أكون بحاجة إلى القراءة بعد التخرج					
١٨	إن إجادة القراءة تشعرني بالتفوق على الآخرين					
١٩	يصعب ممارسة القراءة في الحياة اليومية					
٢٠	القراءة صورة من صور التميز العلمي					
٢١	أفضل القراءة على النوم					
٢٢	تقوي القراءة الانتماء القومي وتزيد من الاعتزاز به					
23	أعتقد أن الوقت الذي يقضيه الطلبة في مناقشات حول					

	القراءة يضيع هباءً					
24	إذا عقدت ندوات عن القراءة فإنها لا تثير اهتمامي					
25	يقتصر استخدامي للقراءة على الجانب الوظيفي					
26	الإلمام بالقراءة أمر يهم المختصين دون غيرهم					
27	أرغب في توجيه الطلبة نحو القراءة					
28	تعد القراءة موجهاً للطلبة نحو التفكير					
29	تسهم القراءة في تحقيق وحدة الأمة					
30	مواد القراءة شائقة وممتعة					
31	أعتقد أننا مقصرون في ممارسة القراءة					
32	أتابع المواقع الالكترونية التي تهتم بموضوع القراءة					
33	اهتم بحث من حولي على القراءة					
34	أهتم بالقراءة بشكل يومي					
35	القراءة موضوع لا جدوى منه					
36	يهمني قراءة النصوص الأدبية بغض النظر عن كاتبها					
37	لا أفضل ممارسة القراءة في الجامعة					
38	لا تحظى القراء بمكانة عالية في المجتمع					
39	استمتع بالقراءة					
40	تعجز القراءة عن تلبية احتياجاتي					
41	يضايقني المدرس الذي يحثني على القراءة					
42	أشارك في المنتديات الالكترونية التي تهتم بالقراءة					
43	أمارس القراءة بالغات الأجنبية					
44	أنظر إلى الذين يقرؤون باحترام					
45	أمارس القراءة إذا وجدت من يشجعني عليها					
46	القراءة وسيلة أساسية في اطلاعي على ما يحصل في العالم					
47	القراءة متطلب ديني بالنسبة لي					
48	أعتبر نفسي مقصراً في القراءة					